mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح نظم أصول التفسير)الزمزمية(| | 7 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. وانتباه باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك - 00:00:02

انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السابع من التعليق على منظومة الزمزمي في علوم القرآن قال المؤلف رحمه الله تعالى النوع الرابع والمد نوعان ما يوصل وهو ما يفصل وفيهما - 00:00:12

حمزة ورش اطول. فعاصم وبعده ابن عامر مع الكسائب ابو عامر. وحرف مد مكنوه في المتصل وحارب مد مكة نور في المتصل اضطرا ولكن خلفهم في المنفصل. المد اطالة الصوت - 00:00:32

حرف العلة. قال نوعان. يعني انا المد ينقسم الى نوعان الى مد متصل ومد مفصل المد المتصل هو الذي يكون عليكم السلام ورحمة الله. فالمد المتصل هو الذي يكون فيه السبب والحرب - 00:00:52

والمد في كلمة واحدة. كجاء هنا السبب المد هو الهمزة وحرف المد هو االف وهما في كلمة واحدة فهذا يمد لجميع القرى. ولكنهم يختلفون في قدر مده. فيمده يطوله وورش وحمزة فيجعلانه ستة آآ حركات. والباقون يجعلونه اربعة. اربع حركات - 00:01:12

ورش وحمزة جعلاني هي ستة حركات. والباكون يجعلون يجعلونه اربع حركات مثلا العرش يقول جاء مم وهكذا وهكذا حمزة ايضا والباقون يقولون آآ هناك فرق في الطول وورش مثلا وهمزة ستة حركات. والباقون اربع حركات - 00:01:42

والمنفصل هو الذي يكون آآ في في ليكون حرف المد في كلمة والهمز في كلمة اخرى. كمثلا جاء امرنا. آآ هذا لأ كمثلا بما انزل بما انزل هذا مد منفصل - 00:02:12

القراء لهم فيه ثلاث مذاهب. القصر بما انزل التوسط بما انزل. الطول انزل يعني القاصر على البحر كان توسط ست حركات آآ اقصد التوسط اربع حركات. التوسط اربع حركات والطول ست حركات والقصر طبعا بمقدار حركتين كما هو معلوم. قال نعاني ما يفصل وهو ما يفصل - 00:02:42

وفيهما حمزة ورش طولوا. يعني ان حمزة ورش يمدان المتصلة والمنفصلة طويلا بمقدار ست حركات. فعاصم فبعده ابن عامر مع الكسائي. يلي ذلك عاصي قدر مده الفان ونصف. ثم يلي ذلك ابن - 00:03:22

الامر والكساية بمقدار الفين تقريبا. سمى ابو عمرو بمقدار الف ونصف تقريبا. لكن هذه المفاضلة في الحقيقة وان كانت مروية الا انها غير مكروه بها. فالقراءة الان اما بالتوسط او بالطول او القصر - 00:03:52

القصر آآ مقدار آآ الف واحدة. يعني حركتين والتوسط اربع حركات. والطول ست حركات. اما المتصل فيمده جميع القرى. ويطوله حمزة وورش. والباكونة يتوسطون واما المفصل فهو الذي فيه ثلاثة مذاهب. المتصل فيه مذهبان فقط ليس فيه القصر. فيه التوسط او - 00:04:15

الطول لحمزة والتوسط لما عدا هما من السبعة. واما المفصل ففي ثلاثة اه اوجه القصر وهو اه الاقتصار على المد العادي من غير زيادة عليه بقدر حركتين. ولذلك قرأت ابن كثير. ورواية السوسي عن ابي عمرو. وهي رواية لقالون ايضا. هي - 00:04:55

ورواية كذلك عن الدوري عن ابي عمرو. الطول ست حركات. هذه قراءة حمزة ورواية ورش عن نافع. التوسط بمقدار اربع حركات.

وهذا هو مذهب الباقين من السبعة قال وحرف مد مكنوه المتصل يعني ان المد المتصل يمده جميع القرى. وانما يختلفون في - 00:05:25

قدر طوله فطوله ورش وحمزة ووسطه الباقون. ولكن خلف في المنفصل. المنفصل اختلفوا فيه من لا يمده اصلا طبعا معناه لا يمده هو حرف المد لابد من مده لان حرف المد فيه مد طبيعي. المعنى معنى القصر - 00:05:55

المد الطبيعي بان تنطق االف بمدتها الطبيعية مثلا ويقال مثلا بما انزل هكذا. وآآ منهم من يتوسط فيه ومنهم من آآ يشبعه. وخلاصة ما ذكره عن السبعة ان الطول لورش وحمزة - 00:06:15

وان القصر لابن كثير والسوسي ولقالون ودوري بعمر التوسط والقصر والباقون لهم التوسط وهم بن عامر وعاصم والكسائي النوع الخامس تخفيف الهمزة. قال نقل في اسقاط وابدال بمد من جنس ما تلته كيفما ورد - 00:06:42

نحو ان فيه تسهيل فقط ورب همس في مواضع سقطت وكل ذا بالرمز والايماء اذ بسطه في كتب القراء. الهمزة هي اثقال حروف المعجم ولذلك تصرفت العرب فيها تصرفات كثيرة. تصرفت فيها بالاسقاط - 00:07:11

تصرفت فيها بالابدال وتصرفت فيها بالتسهيل. وتصرفت فيها ايضا كذلك بالحذف قال ابن برية رحمه الله تعالى في مقرأ الامام نافع والهمز في النطق به تكلف فسهلوه تارة وحذفوا وابدلوه - 00:07:37

وفي مد محضة ونقلوه للسكون رفضا. فمن تصرفاتهم النقل نقل الحركة بان تنقل حركة الهمزة الى الساكنة قبلها في قراءة مرش مثلا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. قد افلح قد افلح - 00:08:02

اصلها قد افلح. فنقلت حركة الهمزة الى الساكنة اه قبله. نقل لاسقاط طن وابدال بمدم الجنسي ما تلد. اذا نقلت حركتها اسقطت. قاعد افلح قادف نحن الان بعد نقل الحركة اسقطنا الهمزة. التصرف الثاني هو ابدال - 00:08:23

الهمزة حرف مد وجالس لحركة ما قبلها. اذا سكن ما بعد الهمزة. آآ رقصة سكنت الهمزة اه فانها تبدل حرف مد مجانسا لحركة ما قبلها وذلك نحو ياتي اصلها يأتي فابدلت الهمزة - 00:08:53

حرف مد وهو االف االف وهذا الحرف مجالس لحركة ما قبلها وهو الفتحة. يأتي امنوا اصلها يؤمن فابدلت الهمزة هنا يؤمن حرف مد وهو وهو مجالس للحركة التي قبلها وهي الضمة. يوم وبير معطلة - 00:09:23

اصلها بئر. فابدلت حركة اه ابدل التاء. الهمزة حرف المد مجانسا لحركة ما قبلها وهو الكسر. هذا كله مقروء به وما قرأ ما ما رويناه الان قراءة ورش وايضا كذلك وافقه الكسائي في بعضها. قال نقل في اسقاط - 00:09:53

ابدال بمد من جنس ما تلته كيف ما ورد نحو اي ان في تسهيل. التصرف الثالث هو تسهيل التسهيل هو النطق بالهمزة بين الهمزة وبين حرف المد المجانس لحركته نحو آآ ان فتنطق بالهمزة الاولى همزة والثانية تنطق بها بين الهمزة والياء - 00:10:24

فيه تسهيل ورد. اي انا لتارك الهتنا للشاعر المجنون ورب همز في مواضع سقط. التصرف الرابع من تصرفاتهم في الهمزة الاسقاط وتسقط الهمزة اي تحذف اذا وقعت بعدها همزة موافقة لها في - 00:10:51

بان توالت اه همزتان اه مفتوحتان او مضمومتان او مكسورتان هذه طريقة فتوى بعمرو بن العلاء قال الشاطبي رحمه الله تعالى واسقط لولا في اتفاقهما معا اذا كانتا من كلمتين فتلا - 00:11:19

اعلى هو عمرو ابن علاء يسقطه آآ الهمزة الاولى اذا توالت همزتان حركتهما واحدة. نحن جاء امرنا يقول جاء امرنا آآ ونحو آآ مثلا اه في المضمومتين اولياء اولئك. يقول اولياء اولئك - 00:11:39

من النساء الا من النساء الا. ووافقه قانون بالزيوف المفتوحتين. فيقرأان جاء امرنا نعم. ثم اذا شاء انشره. شاء انشره. هكذا. وكل ذا بالرمز. يعني ان المقصود هنا مما ذكر - 00:12:09

من احكام المدود واحكام الهمز اللي شعرته الى ان هذا من علوم القرآن الا ان علم هذا من علوم القرآن ما تفصيل ذلك وبيانه محله كتب القراءات. وكل ذا بالرمز والايماء اذ بسطها اي بسط هذه المسائل في - 00:12:39

النوع السادس الادغام. قال في كلمة او كلمتين ان دخل حرف بمثل هو الادغام يقال لكن ابو عمرو بها لم يدغما الا بموضعين نصا علم.

الادغام هو ادخال حرف في مثله او مقارب - 00:12:59
به قد يكونان في كلمة واحدة نحو ظل مثلا اصل ظل وجهه مسودة. او في كلمتين اذا سكن اول الحرفين الطائفتان قد تبين فان كانا في كلمتين وكان وكان الحرفان متحركين سمي اضغاما كبيرا. صاحبه هو ابو عمر من رواية السوسي عنه - 00:13:19
نحو الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين الرحيم ملكي. فيدغم الم من الرحم في الميم الملك. وهما متحركتان. هذه قراءة ابي عمرو. آآ ووافقه وحمزة في بعض المواضع. قليلة. لكنه لا يدغم في الكلمة الواحدة. ولم - 00:13:59
يفعل من ذلك الى موضعين. وهما مناسككم بالبقرة. وما سلككم في سقر في دثر قال لكن ابو عمرو بها لم يدغم بها اي بالكلمة الواحدة لم يدغما اه للظاهرة ان الفعل اتصلت به نونو التوكيدي. العصر يدعي من - 00:14:39
ثم ابدلت الفا. فلذلك لم تعمل فيه لم لانه مبني جزاك الله خير. مسألتكم في سفر. نعم. مسألتكم في سفر. قال لكن ابو عمرو بها لم يدغما الا بموضعين نصا علم. هذا - 00:15:09
ما بقيت عمري كبير وهو مسموع في كلام العرب. قال يا ابو دجانة رضي الله تعالى عنه انا الذي عاهدني خليلي ونحن بالسفح النخيلي ان لا اقوم الدهر بالكيولي اضرب بسيف الله والرسول. الاصل اضرب بسيفي. اضربوا بي. اضربوا - 00:15:26
يعني متحركتان. احداهما في الاخرى. فقال اضرب بسيف قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الكافية وجائز ان عدم المانع ان يدغم نحو قولنا راحة حسن يقضي الرابع ما يرجع الى الالفاظ هو سبعة. الاول والثاني الغريب - 00:15:49
والمعرض قال يرجع للنقل لدى الغريب ما جاء كالمشكاة ذي التعريب الله هو السجل ثم الكيفلو. كذلك القسطاس وهو العدل وهذه ونحوها قد انكر جمهورهم. بالوفق قالوا احذر اه تكلم هنا في هذه الابيات عن نوعين من - 00:16:18
علم القرآن. النوع الاول غريب القرآن. والنوع الثاني آآ المعرض قريب القرآن هو الالفاظ التي تحتاج الى تفسير فرت من قسوة ما هي القصورة؟ كسرته الاسد مثلا هكذا هذا يسمى بالغريب - 00:16:47
قولي لي اقبل او ادبر وسر بهما معا. هذا يسمى بغريب القرآن وآآ له كتب الفت فيه يرجع فيه الى النقل عن العربة. والى الكتب المؤلفة ايضا فيه. ما جاءك المشكاة في التعريب يعني - 00:17:09
المعربة هو اللفظ الذي استعملته العرب من غير لغتها المعرب هو اللفظ غير العربي الذي استعملته العرب. ان تستعمل العرب لفظا غير عربيا. وقد اختلف اختلف في وقوعه في القرآن الكريم - 00:17:29
فقالت طائفة من اهل العلم وقع المعرب في القرآن الكريم ووقوع المعرب في القرآن الكريم لا يخرجه عن كونه عربيا. القرآن عربي قرآنا عربيا. بلسان عربي مبين. قالت طائفة نعم فيه معرب اي الفاظ نعجمية؟ طبعا الخلافة غير الاعلام. الاعلام والاعجمية توقعت مع القرآن. هذا واضح - 00:17:47
يعني اسماء الانبياء كلها اعجمية. الا آآ النبي صلى الله عليه وسلم سمي بمحمد احمد بالقرآن الكريم. وهود وصالح وشعيب. هؤلاء انبياء العرب الباقون كلهم عجم اسمى الملائكة التي وردت في القرآن الكريم ليست عربية. ابليس - 00:18:17
آآ اسم مريم الاعلام التي وردت في القرآن الكريم ليست عربية آآ جاء في القرآن الكريم اسم صحابي واحد. هو زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنه. فلما تزيد منها وترا زوجناك الصحابي الوحيد الذي جاء اسمه القرآن الكريم. آآ انبياء العالم - 00:18:45
اربعة. ده بيعمل العرب اربعة. وهم شعيب وهود وصالح ومحمد صلى الله عليه وسلم. الباقون اعجمي كلهم. اذا لا خلاف في وقوع الاعلام الاعجمية في القرآن الكريم. سواء كانت اشخاص او كانت اسماء بلدان كمصر مصر مثلا - 00:19:15
جاءت في القرآن الكريم وهي له اعجمي. مصر ليست لفظا عربيا اه اما ما عدا ذلك ما عدا الاعلام فيه خلاف. قالت طائفة نعم وقع المعرب وسنذكر بعد ان وسيذكر في خاتمة البحث رأي الجمهور وانهم لا يرون وقوع معرض في القرآن الكريم ويقولون ان ذلك من باب توارد اللغات اي توافقها - 00:19:45
بان يكون هذا الاسم مستعمرا في اللغة العربية ومستعمرا ايضا عند امة اخرى. فمن قالوا بالمعرب قالوا المشكاة بمعنى القوة من لغة الحبشة. مثل نوره كمشكاة فيها مسبح. المشكاة قالوا هذه حبشية - 00:20:15

اه لواه ان ابراهيم لاواه قالوا لاواه الرحيم انحبشت. السجل يوم نطوي السماء كطي السجل. آآ لا ليس السجل هذا سجل سجلوا الطين المشوي. نعم السجيل ليس السجل. سجلوا نعم. سجلوا الطين المشوي. نعم. الكيفلو - 00:20:35
ضعفي قالوا هذه هي حبشية. سجل فارسية. والكفل للضعف حبشية. والقسطاس وهو العدل بالرمية وهذه ونحوها قد انكر جمهوره. يعني ان جمهور اهل العلم قالوا ان المعرب لم يقع في القرآن الكريم - 00:21:15
وقالوا ان هذه الالفاظ من باب توافق البغاة. اي ان هذا اللغز استعمل باللغة العربية واستعملوا في غيرها. وقالوا احذرا اي قالوا احذر من ان تقول ان في القرآن لفظا اعجميا خشية ان تخالف القرآن لان الله سبحانه وتعالى وصف القرآن بانه قرآن عربي - 00:21:35
ووقوع المعرب فيه قد يخرجه عن كونه عربيا والذين قالوا بالمعرب قالوا ان وقوع كلمات محدودة في القرآن الكريم لا يخرجه عن كونه عربيا. اه مقتصر على القضاء؟ بارك الله فيكم - 00:22:03